

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4532 - حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال .

يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس Bهما .

فقالوا A محمدا فأتوا وأكثروا وزنوا وأكثروا قتلوا قد كانوا الشرك أهل من أناسا أن Y  
إن الذين تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل { والذين لا يدعون مع  
إلا إلهها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم إلا بالحق ولا يزنون } . ونزل { قل يا عبادي  
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة إلا } .

[ ش أخرجه مسلم في الإيمان باب كون الإسلام يهدم ما قبله . رقم 122 .

( لما عملنا ) في الجاهلية من آثام . ( كفارة ) ما يمحوه ويغويه . ( يدعون ) يعبدون  
 . ( إلهها ) معبودا يجعلونه كالإله في التقدير والتعظيم / الفرقان 68 - 70 / . وتتمتها }  
ومن يفعل ذلك يلق آثاما . يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا . إلا من تاب  
وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما { . ( آثاما )  
عقوبة جزاء إثمه أي ذنبه . ( مهانا ) ذليلا . ( يبدل الله ) . ( يوفقهم للعمل الصالح  
فتنقلب أعمالهم من سوء إلى حسن ويمحو الله تعالى ما سبق من زلاتهم بسبب استقامتهم . )  
أسرفوا على أنفسهم ) جنوا عليها بتجاوزهم الحد وارتكابهم المعاصي والإفراط فيها . ( لا  
تقنطوا ) لا تيأسوا / الزمر 53 / ]